الفصل الثامن

البرامج الإرشادية المدرسية

- مقدمة
- تعريف الإرشاد النفسي المدرسي
- المرشد النفسي المدرسي
- الحاجة إلى مرشد نفسي مدرسي في مدارسنا
  - * الحاجة إلى مرشد نفسي مدرسي في المدرسة الابتدائية
  - * الحاجة إلى مرشد نفسي مدرسي في المدرسة الإعدادية (المتوسطة)
  - * الحاجة إلى مرشد نفسي مدرسي في المدرسة الثانوية
- الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المرشد النفسي المدرسي
  - * الخصائص النفسية
  - * الخصائص الأخلاقية
  - * الخصائص الشخصية
- خصائص المرشد النفسي الفعال
- إعداد المرشد النفسي المدرسي
- ماذا نريد من المرشد النفسي المدرسي
- برنامج الإرشاد النفسي المدرسي
  - * تعريف البرنامج الإرشادي النفسي المدرسي
  - * بعض الأسس التي يجب أن تراعيها لجنة وضع البرنامج الإرشادي النفسي
  - * برنامج رابطة مونتانا للمرشد النفسي المدرسي
    1. مرحلة التخطيط
    2. مرحلة التصميم
    3. مرحلة التنفيذ
    4. مرحلة التقييم
- صورة أخرى من: تخطيط وتصميم برنامج الإرشاد النفسي المدرسي

obeikandl.com

* مقدمة
* خطوات تخطيط وتصميم البرنامج الإرشادي النفسي
1ـ تحديد الفئة المستفيدة من البرنامج
2ـ مناقشة ميزانية البرنامج
3ـ تحديد أهداف البرنامج
4ـ تحديد الوسائل والأساليب التي تحقق الأهداف
5ـ تحديد الخدمات التي يقدمها البرنامج
6ـ تحديد الهيكل الإداري للبرنامج
7ـ مرحلة التنفيذ
8ـ تقييم البرنامج
ـ فوائد البرنامج الإرشادي المدرسي
ـ نموذج مقترح لتدخل المرشد النفسي المدرسي لمواجهة بعض المشكلات الطلابية الشائعة
* انخفاض تقدير الذات
* القلق
* التحصيل الأكاديمي المنخفض
* الخجل
ـ بعض الدراسات الحديثة حول الإرشاد النفسي المدرسي
ـ قراءات إضافية في موضوع برنامج الإرشاد النفسي المدرسي

obeikandl.com

المدرسة والإرشاد النفسي

يعيش شباب اليوم في مرحلة خطيرة مملوءة بالمثيرات، حيث السماء المفتوحة والتي تترجمها القنوات الفضائية، والتقدم المذهل في عالم تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن ما يسمى بالعولمة ونشر الثقافات المتعددة بشكل جبري.

والطلاب في المدارس في حاجة إلى من يرشدهم إلى أمور كثيرة، ليس فقط في حل مشكلاتهم الأكاديمية والسلوكية والأسرية والمدرسية ولكن أيضًا في مساعدتهم في إبراز مواهبهم ويتمثل ذلك في اكتشاف ورعاية الموهوبين منهم، مما ينعكس بالنفع لهم ولأوطانهم.

وللحفاظ على الثروة البشرية في مدارسنا والمتمثلة في الطلاب من الانحرافات السلوكية والانحرافات الثقافية غير المحسوبة، كان لابد وأن يكون للخدمة النفسية دور في ذلك، والتي تتمثل في وجود الإرشاد النفسي المدرسي والذي يقوده المرشد النفسي المدرسي، أو ما يسمى في المدارس المصرية في الوقت الحالي "الإخصائي النفسي".

تعريف الإرشاد النفسي المدرسي:

"إن من يعود إلى الأدبيات الخاصة بالموضوع، يجد أن الكُتَّاب قد اختلفوا في تعريفهم للإرشاد النفسي المدرسي، فبعضهم نظر إليه نظرة واسعة، بحيث شمل نواحي الإرشاد جميعها، والبعض الآخر قصره على اختيار نوع الدراسات الملائمة والنجاح فيها.
(حمود، 1988، ص 87)

ويقوم الإرشاد النفسي المدرسي على التفاعل بين طرفين، يمثل الطرف الأول المرشد النفسي المدرسي وهو الذي يقدم الخدمة النفسية، وهو شخص خبير ومؤهل لهذا العمل، والطرف الثاني يتمثل في الطلاب الذين يتلقون الخدمة النفسية وهم في حاجة إليها، وقد يسعون إليها في بعض الأحيان.

وقد تتم عملية الإرشاد النفسي المدرسي من خلال تخطيط وتصميم لبرنامج الإرشاد النفسي المدرسي، والذي سيتم توضيحه في الصفحات القادمة.

وقد يكون الإرشاد النفسي المدرسي على مستوى رابطة تهتم بهذا الموضوع في الدولة، كما هو الحال في الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي. (ASCA). وقد يكون على مستوى مديرية التربية والتعليم والتي تضم العديد من الإدارات والمدارس، وقد يكون على مستوى الإدارات التعليمية التي يتبعها العديد من المدارس، وقد يكون على مستوى المدرسة، وفي هذه الحالة لابد من توفر الإمكانات اللازمة لنجاح البرنامج الإرشادي، وفي مقدمة هذه الإمكانات، الجوانب المالية والبشرية المدربة والمؤمنة بأهمية الإرشاد النفسي المدرسي.

المرشد النفسي المدرسي: School counselor

هو الفرد الدارس لعلم النفس على مستوى جامعي (كليات الآداب، وكليات التربية) حيث يزود بقاعدة علمية تتضمن علم النفس العام وميادينه، ويتخصص مهنيًا في إطار التربية والتعليم. *(زهران، زهران، 1997، ص 41)*

والمرشد النفسي المدرسي، هو مرشد ومربي يعمل في المدارس ويشار إليه على أنه مرشد تربوي ونفسي. *(Wikipedia the free encyclopedia)*

والمرشد النفسي المدرسي هو القائم على إدارة البرامج الإرشادية المدرسية بالمدارس، والإرشاد النفسي المدرسي يقوم بمعرفة مصادر القوة في شخصية الفرد ويعمل على تنميتها لصالح الفرد وبما يخدم المجتمع. *(حمود، 1998، ص 88)*

وهو الفرد الذي يتمتع بثقافة نفسية عالية، وخاصة في مجال التوجيه والإرشاد النفسي، وتلقى الكثير من التدريب ويتوفر لديه قدر من المعايير الأخلاقية تمكنه من مساعدة الطلاب، وتحقيق أهداف الإرشاد النفسي المدرسي.

ومن الأفضل أن يحصل المرشد النفسي على دورات تربوية خاصة، وكذلك دورات تدريبية تؤهله للعمل في المجال المدرسي، ويفضل الحاصلون على دبلومات الدراسات العليا أو الحاصلون على درجة الماجستير. *(زهران، زهران، 1997، ص 41)*

من خلال ما تقدم، نرى أن المرشد النفسي المدرسي هو ذلك الفرد المسلح بالمعلومات النفسية في المجالات المختلفة وخاصة في نظريات الإرشاد النفسي وتطبيقاتها الإرشادية،

وفن إدارة المقابلات الإرشادية، وإدارة وتصميم البرامج الإرشادية. . . . إلخ.

وهو الفرد الذي نجح في عدد من الدورات وورش العمل حول موضوع الإرشاد النفسي المدرسي، حيث تم اختياره في نهاية هذه الدورات بشكل نظري وعملي.

وهو ذلك الفرد الذي يصبح مرجعًا في الإرشاد النفسي المدرسي لكل العاملين بالمدرسة من إدارة مدرسية، ومدرسين، وإخصائيين اجتماعيين، وطلاب، وكذلك لأولياء الأمور.

الحاجة إلى مرشد نفسي مدرسي في مدارسنا:

تقتضي الحاجة إلى مرشد نفسي مدرسي في مدارسنا للأمور التالية:

1ـ زيادة عدد الطلاب في المدارس، وكثافة الفصول الصفية، مما أدى إلى ضرورة تواجد المرشد النفسي المدرسي لمواجهة ما يمكن أن يطرأ من مشكلات ناتجة عن ذلك.

2ـ انتشار ما يسمى "التمركز حول الطالب" بدلاً من الفكر القديم التمركز حول المادة، وهذا يقتضي وجود تركيز من جانب الإدارة المدرسية وفريق العمل الاجتماعي والنفسي وعلى رأسهم المرشد النفسي المدرسي على الشئون الخاصة بالطالب، الأكاديمية، الشخصية، الاجتماعية، المهنية والأسرية.

3ـ الحاجة إلى فهم مطالب النمو للمراحل العمرية المختلفة للطلاب ومساعدتهم على تحقيقها وإرشادهم ليتم عبورهم من مرحلة عمرية إلى أخرى بصورة طبيعية دون تخزين للمشكلات النفسية.

4ـ انتشار الثقافات الوافدة والمغرضة إلى عالمنا العربي والإسلامي، بهدف تدمير الشباب، فكان لابد وأن تقع على المدارس مسئولية كبيرة وهى العمل على تنقية هذه الثقافات والتصدي للمغرض منها والتي تمثل تهديداً للطلاب، مما يستدعى ذلك مرشداً نفسيًا مدرسيًا مدربًا ويتميز بخبرة عالية.

5ـ فقر الإدارات المدرسية بوضعها الحالي للجانب النفسي والإرشادي، فلم تعد قادرة على أن تقوم بمهمة الإرشاد في المدرسة في هذا العصر المملوء بالصراعات والتقلبات والاكتشافات الحديثة وثورة تكنولوجيا المعلومات، مما يستدعي أن يكون بكل مدرسة مرشد نفسي مدرسي.

الحاجة إلى المرشد النفسي المدرسي في المدرسة الابتدائية:

1ـ يتم تجهيز وإعداد المرشد النفسي المدرسي بالمرحلة الابتدائية كي يستطيع التعامل مع حاجات النمو للأطفال في هذه المرحلة .
2ـ الحاجة إلى إعداد وتجهيز التلاميذ في هذه المرحلة إلى عبورهم إلى المرحلة التالية .
3ـ يمكن للمرشد النفسي المدرسي تطبيق العلاج باللعب لدى بعض التلاميذ في هذه المرحلة والتي تتناسب حالاتهم مع ذلك النوع من العلاج .
4ـ إن سنوات المرحلة الابتدائية هي التي تبدأ فيها عملية نمو مفهوم الذات الأكاديمي ، وهذه المرحلة في حاجة إلى تنمية هذا المفهوم حتى يصبح أساسًا للمراحل الدراسية التالية .
5ـ توصف هذه المرحلة بأنها مرحلة بداية نمو عملية اتخاذ القرار والتواصل ، فضلاً عن بعض المهارات الأخرى .
6ـ مساعدة التلاميذ على تنمية الخيال بالوسائل التربوية والنفسية اللازمة .
7ـ إضافة إلى ذلك العمل على مساعدتهم في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية حتى يتحقق لهم النجاح مستقبلاً .

الحاجة إلى المرشد النفسي المدرسي في المدرسة الإعدادية (المتوسطة) :

1ـ استمرار المساعدة في المجال الأكاديمي للطلاب وذلك لإعدادهم للقرن الواحد والعشرين ولهذا العالم المتغير .
2ـ محاولة اكتشاف الاهتمامات المتعددة التي يبدأ ظهورها في هذه المرحلة .
3ـ الحاجة إلى تجهيز الطلاب في هذه المرحلة للدخول في مرحلة المراهقة بشكل هادئ .
4ـ التركيز على ما تعلمه الطلاب في الصفوف كي يتم تطبيقه في حياتهم العملية مستقبلاً من خلال خطوات البرنامج الإرشادي .
5ـ التعامل مع ما يشعر به الطلاب في هذه المرحلة من إرهاق حتى لا يؤثر ذلك على عملية النمو لديهم .
6ـ التأكيد على هويتهم والتي ستبدأ ظهورها في هذه المرحلة بشكل واضح ، ويتم التأكيد عليها بصورة أكثر في المراحل التالية .
7ـ تدريب الطلاب في هذه المرحلة على حل مشاكلهم بصورة متدرجة .
8ـ العمل على تهيئة المناخ النفسي للطلاب داخل الصف وخارجه مما يؤثر ذلك على الإنجاز الأكاديمي للطلاب .
9ـ مساعدتهم بالتدريج على دخول المرحلة الدراسية التالية وهي المرحلة الثانوية .

10ـ مساعدتهم على ترسيخ القيم الإنسانية لديهم وتنمية مهاراتهم الاجتماعية اللازمة للاندماج في المجتمع .

الحاجة إلى المرشد النفسي المدرسي في المرحلة الثانوية :

1ـ من خصائص هذه المرحلة شعور الطالب بالحاجة إلى الاستقلال وتكوين الشخصية المستقلة ويحتاج من يساعده في المضي في هذا الطريق بشكل سوى يتناسب مع الحياة في البيئة الأسرية والمدرسية .

2ـ المساعدة التربوية والنفسية للطلاب في سبيل التقدم أكاديميًا وتنمية الأجواء لضمان النجاح الأكاديمي .

3ـ مساعدة الطلاب في هذه المرحلة على عبور ما يتعرضون له من ضغوط نفسية وما ينجم عنها من مشكلات مثل اللامبالاة الأكاديمية ، القلق ، الشجار والبلطجة أو ما يسمى بسوء التوافق السلوكي .

4ـ توضيح الرؤية السليمة بشكل أو بآخر حول كيفية اختيار الأصدقاء الذين يتميزون بالأخلاق الحميدة ، والبعد عن أصدقاء السوء وما ينتج عنهم من مشكلات متعددة .

5ـ المساهمة في حل مشكلة قلق الامتحانات والضغط الأكاديمي ، خاصة وهم يعيشون تحت ظلال حمى الثانوية العامة والحصول على أعلى الدرجات .

6ـ مساعدة الطلاب على تنمية ميولهم واتجاهاتهم والتي تظهر بوضوح في هذه المرحلة العمرية .

7ـ مساعدة الموهوبين من الطلاب في هذه المرحلة بأسلوب تربوي ونفسي ومن خلال برامج خاصة لمساعدة الموهوبين .

8ـ الحاجة إلى إرشاد الطلاب لاستقبال مرحلة ما بعد الثانوية والاستعداد لاختيار الكليات أو التخصصات المستقبلية التي تتناسب معهم .

9ـ الاستمرار في مساعدتهم على ترسيخ القيم الإنسانية لديهم وتنمية مهاراتهم الاجتماعية ، وكيفية التعامل مع المجتمع بشكل سوى .

ويجب أن يتضمن برنامج الإرشاد النفسي المدرسي في المرحلة الثانوية الأمور التالية :

ـ تدعيم المهارات الأكاديمية .

ـ التخطيط لما بعد مرحلة الثانوية .
ـ الإعداد وتجهيز الطلاب لفهم الذات والآخرين .
ـ كيفية التعامل مع الأنداد .
ـ تحسين المهارات الاجتماعية وفن التعامل مع المجتمع .
ـ سيكولوجية التواصل وعملية اتخاذ القرار .
ـ الخدمات الاستشارية السريعة .
ـ حل مشكلات ناتجة عن الضغوط النفسية في هذه المرحلة .
ـ مساعدات في مجال حمايتهم من الحملات الثقافية المغرضة .
ـ غياب الطلاب عن المدرسة .
ـ قلق الامتحانات .
ـ الأسلوب الصحيح للاستذكار وإدارة الوقت .

الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المرشد النفسي المدرسي :

أولاً : الخصائص النفسية :

1ـ التوافق النفسي الناضج .
2ـ تقبل الغير بغض النظر عن شخصياتهم .
3ـ القدرة على التعاون مع الآخرين .
4ـ الاتجاه الإيجابي نحو مساعدة الآخرين .
5ـ القدرة على الإيحاء والتأثير .
6ـ الاعتراف بنواحي القصور التي تكتنف عمله .
7ـ الذكاء المرتفع .
8ـ التوافق فيما بين المبادئ والمعتقدات الشخصية من جهة ، وثقافة المجتمع من جهة أخرى .
9ـ الالتزام بالأخلاقيات العامة للمجتمع . *(الريماوى ، 1998 ، ص 48)*

ثانيًا : الخصائص الأخلاقية : (انظر ما ورد في الفصل الأول)

1ـ المحافظة على سرية المهنة والمتمثلة في أسرار الطلاب ، وهذا يجعله جديراً بثقتهم .
2ـ عدم الاستفادة بشكل ما من علاقته ببعض الطلاب ، خاصة الذين يتمتع آباؤهم بمراكز هامة .
3ـ الصدق في القول ، والإخلاص في العمل ، على أن يشعر بذلك الطلاب والمسئولون بالمدرسة .
4ـ الحرص على تقديم المعلومات اللازمة بشكل صادق وشفاف .

obeikandi.com

5ـ إعطاء مساحة من الحرية أمام الطلاب المشتركين بالبرنامج للتعبير بحرية عن مشكلاتهم ومطالبهم .
6ـ الالتزام بالميثاق الأخلاقي المنظم لهذه المهنة .
7ـ تقبل المواقف التي تتعارض مع أفكاره طالما كانت في صالح الطلاب .

ثالثًا : الخصائص الشخصية :

1ـ أن يتحلى بالصبر .
2ـ أن يكون مرحًا وبشوشًا .
3ـ الالتزام بالموضوعية .
4ـ أن يلتزم بالعدالة بين الطلاب .
5ـ أن يتحلى بروح التسامح بين الطلاب .
6ـ أن تكون ثقافته ومعلوماته واسعة .
7ـ أن يكون شخصية هادئة ورزينة .
8ـ أن يكون صاحب مظهر حسن .
9ـ أن يكون متنوعًا في اهتماماته .
10ـ **أن يكون شخصية محبوبة لدى الجميع .**

خصائص المرشد النفسي المدرسي الفعال :

يجب أن نفرق بين مرشد نفسي مدرسي جيد وآخر ليس على المستوى المطلوب، هناك بعض الخصائص التي يتميز بها المرشد النفسي المدرسي عن غيره من زملائه وهي :

1ـ فهم الذات Self- awareness : تتمثل صفة فهم الذات لدى المرشد النفسي المدرسي في الذكاء والقدرة على الابتكار والإبداع، والمنافسة المهنية الشريفة، والكفاية العالية في إدارة الجلسات الإرشادية، الفردية والجماعية، والجدية، الديمقراطية في التعامل مع المسترشد والقدرة على تكوين تفاعل مع المسترشد .

2ـ الدافعية الشخصية Personal Motivation : وتتمثل هذه الصفة في الرغبة في النجاح لدى المرشد النفسي المدرسي في عمله الإرشادي واستقلاله الذاتي، والمحافظة على صحته النفسية والجسمية، والقناعة بداخله، وهو يعمل على أن يكون له مركز اجتماعي ملائم .

3ـ يمتلك قيم السعادة والتفاؤل Value Happiness : وهي تتمثل في الحرية الشخصية والصدق الواضح، والتفاني والإخلاص عند أدائه لعمله والقدرة على النقد الذاتي البناء، ويعتنق مبادئ ومعتقدات وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، بما يحقق له التوافق وتقبل الجماعات التي يتعامل معها .

4ـ المشاركة الوجدانية مع الآخرين Feeling about other people : وتتمثل هذه

القيمة بتفهم المرشد النفسي المدرسي للمسترشد وتقبله وإظهار الرغبة في مساعدته وحل مشكلاته، والتحلي بالصبر والدقة في تعامله، وبالسرور والابتهاج عند مقابلته، والهدوء والاستماع له وتشجيعه على سرد ما يجيش به صدره من أسرار. *(حمود، 1998، ص 93)*

إعداد المرشد النفسي المدرسي:

لم تعد درجة البكالوريوس في علم النفس كافية لتأهيل الفرد ليمارس مهنة المرشد النفسي المدرسي، ولقد ذكرت أغلب الجمعيات النفسية للإرشاد النفسي المدرسي، بضرورة وجود دبلومة على الأقل بعد درجة البكالوريوس، بحيث تكون ذات محتوى مناسب لإعداده نظريًا ومهنيًا.

ولقد عرض " الريماوى 1998 " في دراساته حول الاختصاصي النفسي المدرسي الذي نريد، الإعداد الأكاديمي والمهني كما يلي:

60 ساعة معتمدة على مستوى الدراسات العليا:

أ ـ مواد إجبارية: (الصحة النفسية ـ تطور الطفل والمراهق ـ الإدارة المدرسية ـ التعلم ـ السلوك والدافعية ـ نماذج التدريس ـ القياس النفسي والتربوي ـ الإرشاد الفردي والجماعي ـ الإرشاد الأسري ـ تصميم البحث وأساليبه الإحصائية ـ التخطيط التربوي ـ علم النفس المدرسي).

ب ـ التدريب الميداني: فصلان دراسيان 24 ساعة معتمدة (سنة امتياز).

(الريماوى، 1998، ص ص 48 – 49)

ولقد اشترك كاتب هذه السطور في وضع برنامج لدبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي بكلية التربية جامعة الملك فيصل، حيث اشترطت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية على خريجي قسم الدراسات الاجتماعية بالجامعة، بجميع تخصصاته الحصول على الدبلوم ليتمكنوا من العمل في مجال الإرشاد النفسي للطلاب.

وكان من بين مميزات هذا البرنامج ما يلي:

1ـ إعداد مرشد نفسي مدرسي مؤهل علميًا وعمليًا لممارسة مهنة الإرشاد النفسي المدرسي.

2ـ إعطاء الفرصة لخريجي أقسام علم النفس، الاجتماع، الخدمة الاجتماعية بالالتحاق

بهذا البرنامج وإعدادهم لهذه المهنة، حيث أصدر ديوان الخدمة المدنية قراراً بشمول وظائف الإرشاد الطلابي بلائحة الوظائف التعليمية بموجب القرار رقم 40997 بتاريخ 2 / 11 / 1417 هـ بأن يقتصر العمل في وظيفة مرشد طلابي على الخريجين الحاصلين على برنامج متخصص في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي لمدة عام دراسي، وذلك بعد الحصول على الدرجة الجامعية في تخصص (علم النفس، علم الاجتماعي، الخدمة الاجتماعية).

3ـ من حق الحاصلين على هذا الدبلوم في التوجيه والإرشاد الطلابي الالتحاق ببرنامج الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي بكلية التربية طبقًا للشروط الواردة في هذا الشأن.

هذا البرنامج يزود الخريجين بالمهارات والمعارف التالية:

1ـ مهارة التخطيط وإدارة البرامج الإرشادية بالمدارس.

2ـ توجيه الطلاب وإرشادهم في جميع النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية.

3ـ القدرة على اكتشاف قدرات واستعدادات وميول الطلاب وتوجيهها لما فيه مصلحة الطالب والمجتمع.

4ـ العناية بالمتأخرين دراسيًا، والعمل على رفع شأنهم من خلال وضع البرامج اللازمة لذلك.

5ـ القدرة على اكتشاف الموهوبين من الطلاب ورعايتهم ونمو مواهبهم من خلال وضع برامج إرشادية تساعدهم وتساعد في ذلك.

6ـ المساعدة في التقدم الأكاديمي.

مدة هذا البرنامج:

عام دراسي كامل يقسم إلى فصلين دراسيين: ويقسم كما يلي:

أولاً: مواد إجبارية: (التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته ـ الصحة النفسية ـ علم نفس النمو ـ تخطيط وإدارة برامج الإرشاد الطلابي ـ علم الاجتماع ـ دراسة الحالة ـ سيكولوجية الشخصية ـ أساليب وأدوات الاتصال في الإرشاد الطلابي ـ نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ـ الاختبارات والمقاييس).

ثانيًا: التربية الميدانية: بجانب المقررات الدراسية، والتي تمثل الإعداد النظري، كان ولابد من الجانب المهني (العملي)، والذي يتم تطبيقه في الميدان، ويتم قياس الطالب في

التربية الميدانية على أساس الجوانب التالية :

ـ مدى مساهمته في النشاط المدرسي .

ـ وضع بعض البرامج المناسبة لمواجهة بعض الحالات العقلية .

ـ القدرة على تخطيط البرنامج وتنفيذه .

ـ مدى دقة الطالب في حصر معوقات البرنامج ووصول الحلول المناسبة لها .

ـ السجلات التي توضح مراحل تتبعه لعمله ومدى ابتكاره في عمله .

ـ علاقته بالإدارة المدرسية ، وأولياء الأمور ، والطلاب ، والمدرسين .

ـ النواحي الشخصية ، (مظهره ، لباقته ، مرونته ، التصرف في المواقف المختلفة) .

ولقد نجح هذا البرنامج في تخريج عدد من المرشدين القادرين على ممارسة العمل والمتمثل في الإرشاد النفسي المدرسي بمدارس "المملكة" ، كما أصبح لديهم القدرة على تكملة الطريق بالالتحاق في برنامج الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي .

(برنامج دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي ، كلية التربية ، جامعة الملك فيصل)

ومن خلال **Wikipedia** ، عرضت هذه الموسوعة فيما يخص إعداد المرشد النفسي المدرسي وتدريبه ، أن المرشد النفسي المدرسي هو مرب أو معلم تخرج وأخذ رخصة وتدرب على الإرشاد النفسي ولديه من المؤهلات والمهارات التي تمكنه من مواجهة جميع احتياجات الطلاب الأكاديمية والشخصية / الاجتماعية والمهنية .

وطبقًا لمجلس إجازة الإرشاد والبرامج التربوية المتصلة به (**CACREP**) فإن برنامج الإرشاد النفسي المدرسي يجب أن يواجه معايير متعددة مثل :

ـ الهوية المهنية للإرشاد النفسي المدرسي (التاريخ ـ الهيئات . . . إلخ) .

ـ دورات تعليمية في موضوعات الفروق الثقافية ، التنمية البشرية ، التنمية المهنية .

ـ إضافة إلى ذلك ، يجب أن يحصل المرشد النفسي المدرسي على موضوعات رئيسية أخرى مثل : العمل الجماعي ، التقييم ، البحث وتقييم البرامج ، أبعاد المعرفة . الأبعاد المتصلة بالإرشاد النفسي المدرسي .

وفي البرامج التي أقرها مجلس (**CACREP**) فإن الطالب الدارس للإرشاد المدرسي يجب أن يحصل على دراسات عليا داخلية تحت إشراف مرشد مؤهل بدرجة عالية (ماجستير على الأقل) مع حصوله على رخصة وشهادات مناسبة . ***(CACREP,2001)***

وطبقًا لهذا المجلس، فقد قرر مؤخراً أن يكون برنامج الإرشاد المدرسي على مستوى درجة الماجستير أو أعلى ويكون هذا البرنامج هو مشروع التخرج.

ونلاحظ أن كل ولاية لها شروط تختلف عن الولايات الأخرى، من حيث شروط في الدرجة العلمية، الرخص ومتطلباتها. فعلى سبيل المثال، نجد أن ولاية كاليفورنيا تطلب مجرد درجة البكالوريوس مما سبب قلقًا حول مدى قدرة المرشدين النفسيين المدرسيين على ممارسة المهنة في تلك الولاية، ومع ذلك فإن ولاية كاليفورنيا لديها بالفعل مكتب اعتماد خدمات دائرة الطلاب (PPS) والذي يضع بضرورة اعتماد إكمال 48 ساعة دراسية في تخصص الإرشاد النفسي المدرسي.

ويتم اختيار المرشد النفسي المدرسي كي يحصل على الشهادة القومية (الأمريكية) من إحدى هيئتين مختلفتين:

الأولى: الهيئة القومية لمعايير التدريس المهني (NBPTS) والتي تشترط ما يلي:

- ثلاث سنوات من الخبرة: وتقييم الأداء في محتويات خاصة بالنمو، التنمية البشرية، الاختلافات السكانية، برامج الإرشاد النفسي المدرسي، ونظريات الإرشاد. . . . إلخ.
- إجازة الولاية بالممارسة.

(ومع حلول شهر فبراير 2005 قدمت (30 ولاية) حوافز مالية من أجل التشجيع على الحصول على هذه الشهادة العلمية).

الثانية: الهيئة القومية لإجازة المرشدين (NBCC) وتتطلب ما يلي:

- اجتياز الاختبار القومي للمرشد النفسي المدرسي المصدق عليه، أى المعتمد (NCSC) والذي يشمل (40 سؤالاً) من أسئلة الاختيار من متعدد، (7) حالات مشابهة للواقع والتي تقيم قدرات المرشد النفسي المدرسي.
- تتطلب درجة الماجستير وثلاث سنوات من الخبرة والتى تكون تحت إشراف المتخصصين. *(The free encyclopedia، From wikipedia، School counselor)*

ماذا نريد من المرشد النفسي المدرسي:

بعد عرض هذه الخصائص المتنوعة للمرشد النفسي المدرسي والاختلافات في أساليب إعداده، يمكن لنا أن نقول، ما الذي نريده من المرشد النفسي المدرسي في القرن (21) وفي

ظل هذا العالم المتغير الذي نعيشه، نريد ما يلي:

1ـ القدرة على تصميم وإدارة البرنامج الإرشادي المدرسي:

أـ وهذا يقتضي أن يكون مسلحًا بالمعلومات اللازمة لـذلك، والفهـم الـشامل لنظريـات الإرشاد النفسي، ومتى يستخدمها عند إعداد البرامج وفنيات الإرشاد المختلفة. . .

بـ القدرة على تطبيق وتفسير الاختبارات والمقاييس النفسية اللازمة.

جـ التسلح بمعرفة خصائص النمو للمراحل العمرية المختلفة.

د ـ الخبرة عند مناقشة تمويل البرامج الإرشادية.

هـ ـ القدرة على علاج المعوقات أثناء تنفيذ البرنامج ووضع الاحتياطات اللازمة لـذلك، وكذلك العمل على تحقيق أهداف هذا البرنامج.

2ـ القدرة على تصميم الاستبيانات المقننة:

أـ أن تكون لديه الخبرة التي تمكنه من استخدام الصدق والثبات عند تصميم الاسـتبيانات التي يريد استخدامها.

بـ أن تكون لديه الرؤية الواضحة للخطوات التي تسير فيها الاستبيانات.

ج ـ الإلمام بالمبادئ الإحصائية التي تؤهله لتحسين أدائه العملي والمهني.

3ـ القدرة على تصميم وإدارة المقابلة الإرشادية:

أ ـ التعرف على أنواع المقابلات الإرشادية وأهميتها وأهدافها.

ب ـ أن يكون متدربًا على إعداد المقابلة مـن بـدايتها، فـن توجيـه الأسـئلة، تـسجيلها، كيفية إنهائها. . . . إلخ.

ج ـ الخبرة بعوامل نجاح المقابلة الإرشادية وعيوبها.

د ـ أن يكون مؤهلاً لممارسة فنيات المقابلة الإرشادية المختلفة (إنصات جيد ـ الاستيعاب الجيـد لكـل مـا يقولـه المـسترشد ـ إلقـاء الأسـئلة ـ فنيـة الجلـوس في مواجهـة المسترشد. . . . إلخ).

4ـ تقديم المساعدة الإيجابية للمسترشد:

أ ـ عند حل مشكلاته المدرسية، الأسرية، الأكاديمية، . . . . .

ب ـ مساعدة الطلاب عند استفسارهم عن:

* نوعية الدراسة التي تناسب قدراتهم وميولهم.
* نوعية الأعمال التي تناسبهم.
* متطلبات هذه الدراسة وتلك الأعمال.

ج ـ تحويل المسترشدين (الطلاب) إلى جهات الاختصاصيين في حالة عجز الإرشاد النفسي المدرسي عن معالجتهم.

5ـ التعاون مع إدارة المدرسة:

أ ـ العمل على رفع درجة ثقة الطلاب بإدارة المدرسة.

ب ـ الاشتراك مع اللجان التي تشكلها إدارة المدرسة والتى تهدف إلى خدمة الطلاب.

ج ـ التعاون في المجالات الإدارية والإشرافية إذا لزم الأمر.

د ـ تكوين علاقات طيبة مع الطلاب وإدارة المدرسة وأولياء الأمور.

هـ ـ مساعدة إدارة المدرسة في امتصاص غضب بعض الطلاب الثائرين نتيجة بعض الضغوط النفسية أو الاجتماعية.

6ـ مساعدة المسترشدين في اتخاذهم لقراراتهم بأنفسهم:

أ ـ توضيح الرؤية الغامضة أمام الطلاب وإعطائهم الحرية في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم.

ب ـ تفسير بعض أسباب المشكلات للطلاب والتي كانت عائقًا أمامهم في التقدم الأكاديمي.

7ـ مساعدة المتأخرين دراسيًا من الطلاب في المدرسة:

أ ـ دراسة الأسباب الحقيقية وراء هذا التأخر الدراسي، هل هو شخصي، أسري، مدرسي....

ب ـ وضع البرامج المناسبة التي تساعد هؤلاء الطلاب للنهوض بهم.

8ـ اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمدرسة:

اهتمت الحكومات في الوقت الراهن برعاية الموهوبين لديها، رغبة منها أن يصبحوا كوادر علمية وفنية وأدبية بارزة تعمل على النهوض والتقدم في بلادها.

ويطلع بهذا الدور نخبة يبرز فيها المرشد النفسي بدور بارز، حيث يمكن له:

أ ـ أن يستخدم وسائل متنوعة لاكتشاف الموهوبين بالمدرسة.

ب ـ أن يضع البرامج المختلفة والتي تتناسب مع كل نوع من أنواع المواهب المختلفة. (أدبية ـ علمية ـ موسيقية ـ... إلخ).

ج ـ التعاون مع المدرسة والوزارة في وضع برامج خاصة لرعاية الموهوبين (مثل برامج للإثراء، أو برامج للإسراع....).

9ـ أن يكون المرشد النفسي نموذجًا أخلاقيًا:

عليه الاهتمام بأن يصبح " نموذجًا " أخلاقيًا مما يؤثر ذلك على سلوكيات الطلاب، حيث يتشربونها ويقلدونها (نشر الأخلاق عن طريق النمذجة) والنموذج هذه المرة هو المرشد النفسي المدرسي.

10ـ القدرة على تطبيق البرنامج :

إن تقييم البرنامج من الأمور المفيدة في مجال الإرشاد النفسي المدرسي، ماذا نعني بتقييم البرنامج. نعني به :

أ ـ تكشف عملية تقويم البرنامج، إلى أي مدى حقق البرنامج الأهداف التي وضع من أجلها.

ب ـ الكشف عن مواطن القوة والضعف في هذا البرنامج.

ج ـ الكشف عن الأدوات والإجراءات التي عملت بكفاءة في هذا البرنامج.

د ـ ما هي الإيجابيات كي نعمل على تنميتها مستقبلاً، وما هي السلبيات كي نعمل على معالجتها. *(الفحل، 2001، ص20)*

وذكر "ماهر" نقلاً عن رن **Wrenn,1973**، حيث طور وجهة نظره حول الوظائف التي يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي المدرسي وهي :

1ـ يقوم المرشد النفسي المدرسي بعملية الإرشاد النفسي للتلاميذ من أجل تطوير شخصياتهم من النواحي الشخصية، الاجتماعية، التربوية، المهنية.

2ـ يقدم المرشد النفسي المدرسي المشورة للمدرسين ومديري المدارس وأولياء الأمور فيما يتعلق بنمو التلاميذ شخصيًا واجتماعيًا وتربويًا ومهنيًا.

3ـ ينظم ويفسر المعلومات والبيانات المتعلقة بالتلاميذ ويقدمها لمن له الحق في طلبها.

4ـ ينظم ويدير باقي الخدمات الأخرى التي تتدرج تحت التوجيه النفسي مثل خدمات المعلومات والتسكين والمتابعة. *(عمر، 1999، ص95)*

برنامج الإرشاد النفسي المدرسي

تعريف البرنامج الإرشادي النفسي المدرسي:

هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديًا وجماعيًا لجميع من تضمهم المدرسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتقبل ولتحقيق التوافق النفسي داخل المدرسة وخارجها، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه وتقييمه لجنة وفريق من المسئولين المؤهلين لذلك.

(زهران، 1980، ص 439)

وطبقا لما ذكرته الرابطة الأمريكية للإرشاد النفسي المدرسي بخصوص البرنامج الإرشادي النفسي المدرسي. فإن هذا البرنامج يضم مجموعة من المعتقدات والفلسفات التي توجه البرنامج ويركز هذا البرنامج على متطلبات ثلاثة هي:

- المطالب الأكاديمية.
- النمو المهني أو الوظيفي.
- المطالب الشخصية / الاجتماعية.

ومن خلال ذلك فإن برنامج الإرشاد النفسي المدرسي يمكن أن نقول عنه ما يلى:

- إن هذا البرنامج يصل إلى كل طالب.
- إنه شامل بمعنى وصوله إلى كل نطاقات المدرسة.
- إنه برنامج يقوم تصميمه أساسًا على الجانب الوقائي.
- إنه برنامج ينمو ويتطور بطبيعته.
- هو جزء لا يتجزأ من البرنامج التربوي الشامل والذي يهدف إلى دفع الطلاب إلى النجاح والتفوق.
- يتم فيه قياس مدى كفاءة الطلاب في الجوانب: الأكاديمية والشخصية / الاجتماعية

والمهنية .

ـ يشتمل على أسلوب التوجيه المدرسي والتخطيط على مستوى الفرد وتقديم الخدمات السريعة والعمل على مساندة النظام المدرسي .

ـ يتم تنفيذه بقيادة المرشد النفسي المدرسي المؤهل لذلك .

ـ يتم التعاون من خلال هذا البرنامج مع جميع أصحاب المصلحة (الطلاب، المديرون، المدرسون، أولياء الأمور) .

ـ يمكن تقييم البرنامج وتحليل نتائجه .

(The American School Counselor Association, 2003)

بعض الأسس التي يجب أن تراعيها لجنة وضع البرنامج الإرشادي النفسي والمدرسي :

إن أسس الإرشاد النفسي كثيرة ومتشابكة . ولكن ينبغي على واضع برنامج الإرشاد النفسي المدرسي أن يدركها . فقد تساعده على ضبط زوايا هذا البرنامج، ومن بين هذه الأسس ما يلي :

1ـ إمكانية تعديل سلوك الإنسان وإمكانية التنبؤ به : بالرغم من تعقد سلوك الإنسان، إلا أن التراث البحثي قد أثبت أنه يمكن تعديل هذا السلوك وكذلك إمكانية التنبؤ به، والسلوك قد يبدأ بالسلوك البسيط (السلوك الانعكاسي) **Reflexive behavior** وهناك السلوك الاجتماعي المعقد **Social behavior** .

والسلوك الإنساني ـ في العموم ـ سلوك مكتسب متعلم من خلال التفاعل مع البيئة الأسرية، المدرسية، والمجتمعية . ويمكن القول إنه سلوك ثابت نسبيًا ولولا هذه الصفة لما أمكن التنبؤ بسلوك الإنسان، ولكن تحت شروط معينة وضوابط مختلفة .

والمرشد النفسي المدرسي، يمكن له أن يعدل من بعض سلوكيات الطلاب، ولذلك عليه أن يفهم هذا السلوك ودراسة كيفية تعديله، وما هي الوسائل التي تعينه على ذلك .

2ـ إن سلوك الإنسان مرن وقابل للتعديل : وقد يكون ذلك في السلوك الظاهري، وكذلك في السلوك المنظم لشخصية الإنسان مثل مفهوم الذات وتقدير الذات .

3ـ ميل الإنسان إلى المشاركة في الجماعة واتجاهه إلى اعتناق بعض الأفكار التي يؤمن بها : وهذه الخاصية يمكن أن يتعامل معها المرشد النفسي المدرسي، عندما يكون هدف البرنامج الإرشادي المدرسي هو تصحيح اتجاهات الطلاب نحو موضوع من الموضوعات الاجتماعية، السياسية أو الدينية في إطار الانتماء للوطن الذي يعيش في كنفه .

ويمكن استخدام الإطار المرجعي للجماعة لمساعدته في تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي النفسي المدرسي.

4ـ الاستعداد النفسي للفرد للتوجيه والإرشاد: لابد وأن يؤمن المرشد النفسي المدرسي بأن الإرشاد لا يفيد مع الفرد الرافض بشدة لهذا الإرشاد، ولكنه على العكس من ذلك فإنه يأتي بنتائج إيجابية مع الفرد الذي يتمتع بدافعية داخلية تدفعه إلى تلقي التوجيه والإرشاد وشعوره الداخلي بضرورة تحسين حالته وتطويرها.

وهناك مثل يقول: "يمكن أن تقود الحصان إلى الماء ولكن لا يمكن أن تجبره على الشرب من النهر".

5ـ إن الإرشاد عملية مستمرة: مستمرة، بمعنى استمرارها عبر المراحل العمرية للإنسان، فكل مرحلة عمرية لها ظروف نمو معينة وتحتاج إلى التوجيه والإرشاد النفسي، على سبيل المثال: مرحلة الطفولة: مطالبها ومشاكلها تختلف عن مرحلة المراهقة، وبالتالي تختلف الحاجات الإرشادية بينهما وهكذا.

6ـ إن الإنسان خيرٌ بطبيعته: ولكن لا يمنع وجود ما يخالف ذلك بين البشر.

إن معلومات المرشد النفسي المدرسي حول طبيعة الإنسان الذي يتعامل معه، هي التي تحدد إلى أي النظريات الإرشادية يلجأ إليها لبناء برنامج إرشادي مدرسي يتناسب مع ذلك.

فهناك نظريات تنظر إلى الإنسان على أنه خيرٌ بطبيعته، وأن هناك بعض الظروف المجتمعية هي التي أدت إلى انحرافه بشكلٍ ما مثل نظرية "كارل روجرز" وهنا يمكن للمرشد النفسي المدرسي استخدام هذه النظرية، والتمركز حول هذا الإنسان ومساعدته على إزالة هذه المخاوف، وتمكينه من معرفة نفسه بشكل واقعي ومساعدته على إصدار قراراته وزيادة جرعات الثقة الكافية في هذا الشأن.

برنامج رابطة مونتانا للمرشد النفسي المدرسي Montana school counselor Association:

يختلف بناء وتصميم برنامج الإرشاد النفسي المدرسي من مجتمع لآخر ومن مدرسة لأخرى، ونختار من بين هذه الألوان برنامج رابطة مونتانا للمرشد النفسي (**MSCA**).

يقوم هذا البرنامج على أربع مراحل: وكل مرحلة لها خطوات إجرائية لنمو وتطور البرنامج ويمكن عرضه على النحو التالي:

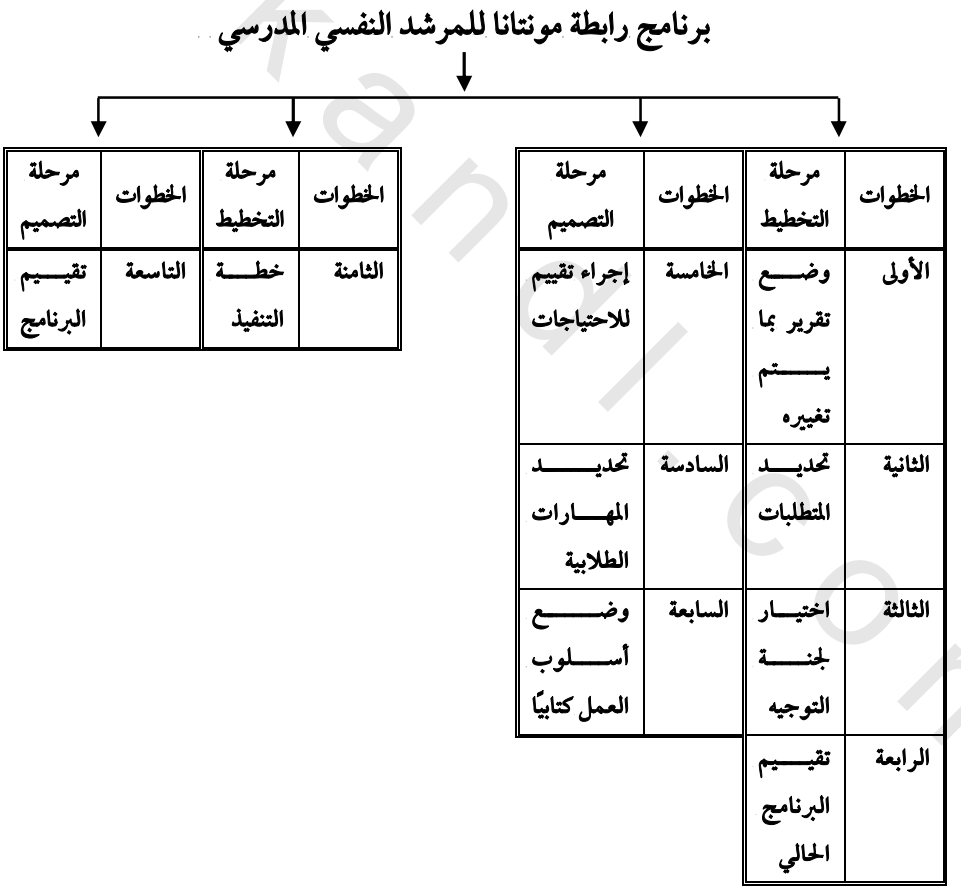
برنامج رابطة مونتانا للمرشد النفسي المدرسي
الخطوات
مرحلة التخطيط
الخطوات
مرحلة التصميم
الأولى
وضع تقرير بما يتم تغييره
الخامسة
إجراء تقييم للاحتياجات
الثانية
تحديد المتطلبات
السادسة
تحديد المهارات الطلابية
الثالثة
اختيار لجنة التوجيه
السابعة
وضع أسلوب العمل كتابيًا
الرابعة
تقييم البرنامج الحالي
الخطوات
مرحلة التخطيط
الخطوات
مرحلة التصميم
الثامنة
خطة التنفيذ
التاسعة
تقييم البرنامج

ويمكن لنا أن نلقي بعض الضوء على كل مرحلة من هذه المراحل وخطواتها على النحو التالي :

1- مرحلة التخطيط : Planning

الخطوة الأولى : وضع تقرير بما يتم تغييره Decide to change

لابد للمناطق أن يكون لديها استعداد وتفهم بإقامة برنامج إرشادي مدرسي مخطط ومتطور وشامل . والصعوبة هنا تصبح في كيفية الانتقال من برنامج قائم إلى برنامج شامل آخر ، وهناك ثلاثة شروط لاجتياز هذه الصعوبة :

أ- التزام كل من مجلس الأمناء والموظفين الإداريين بهذا البرنامج ، وكذلك مديرو المناطق والذين يدعمون البرنامج ، والعمل على توفير وتخصيص الموارد اللازمة وتوفير الوقت اللازم للتخطيط .

ب- أن الأفراد الذين يتم إرشادهم ومديري المناطق لابد أن يعترفوا بضرورة التغيير والتنقيح والتقويم .

ج- أن يكون لمدير المدرسة والإداريين دور بارز في البرنامج ، وذلك عن طريق المشاركة النشطة في هذه العملية ، وهذا مما يساعد على وضع الأولويات الجديدة بدلاً من الوضع القديم .

الخطوة الثانية : تنظيم وتحديد المطالب Get organized

حيث يتم وضع اقتراح مكتوب ويرسل للمنطقة ، ومن خلال هذه الاقتراحات التي يتم تطويرها يمكن الحصول على نظرة شاملة لنموذج برنامج إرشادي نفسي مدرسي للمنطقة والذي يتضمن :

- مبررات القيام بالبرنامج الشامل الجديد .

ـ الهيكل الإداري والفني ومكونات البرنامج . . . .

وهناك نقاط أساسية أخرى تتعلق بالشروط والمقاومة والثقة والمطالب، ومحتوى البرنامج، ومكونات بناء البرنامج يمكن إيجازها على النحو التالي :

ـ يجب على المرشدين أن تكون لديهم الرغبة لصنع التغييرات اللازمة والمخططة .

ـ أن يحتوي التصميم على الانتقال بشكل تدريجي وليس بالتغيرات المفاجئة .

ـ وضع رؤية **Vision** للبرنامج ومعرفة عملية التغيير : التخطيط – التصميم – التنفيذ – التقويم .

ـ يجب توقع مقاومة التغيير والقلق تجاهه من جانب البعض .

ـ الأخذ في الاعتبار المهارات الطلابية والبرنامج مسئول عن هذه المهارات .

ـ يجب على المرشدين إظهار مسئوليات ومهارات جديدة تتطلبها عملية التغيير .

ـ لابد من توفر عنصر الثقة في كل العاملين في البرنامج وفي مقدمتهم المرشد النفسي المدرسي .

ـ أن يكون البرنامج متطوراً وتنموياً، وأن يستجيب لحاجات المجتمع المحلي والمدرسة في عملية التغيير .

ـ أن يركز البرنامج على تطوير فاعلية المتعلمين وغيرهم والعمل على خلق مواطنين صالحين **Good citizens**، مع مراعاة أن يكون :

- الجانب الأكاديمي : التعليم من أجل التعليم .
- الجانب الشخصي / الاجتماعي : التعليم من أجل الحياة .
- الجانب المهني : التعليم من أجل العمل .

ـ وفيما يخص مكونات بناء البرنامج **Program structural components** : ينبغي أن يتضمن :

- أسسه، تعريفه، فلسفته، فروضه، مهمته، مستوياته .
- نظام الإنجاز : المنهج، التخطيط فيما يخص الطلاب، الخدمات السريعة، تدعيم النظام .
- نظام المحاسبة (المسئوليات) : البرنامج، الموظفون، النتائج، التقارير .

الخطوة الثالثة : اختيار لجنة التوجيه Select Guidance committee

من الضروري كي ينجح البرنامج الإرشادي المدرسي إشراك ممثلين عن سكان المنطقة بطريقة مباشرة وغير مباشرة في البرنامج، وتعمل هذه اللجنة على استعراض وتقييم

البرنامج الحالي وتقوم باقتراح بعض الأفكار كي يتزود بها البرنامج الإرشادي، بالإضافة إلى كل من المدرسة والمجتمع.

يجب أن تتشكل لجنة التوجيه من ممثلين عن الطلاب والآباء، والمدرسين، والمرشدين، والمدراء، وربما أيضًا من مجلس أمناء المدرسة **School board trustees**.

ويتم اختيار أعضاء هذه اللجنة عن طريق التعيين **appointment** أو من المتطوعين **Volunteers**، وقد يتأثر حجم هذه اللجنة بحجم الولاية، ومع هذا فإن هذه اللجنة أساسية وضرورية لأي منطقة تعليمية بصرف النظر عن حجمها، ويوصي بأن لا تتجاوز العضوية عن عشرة أفراد.

ومن بين مهام لجنة التوجيه **Guidance Committee Functions** ما يلي:

- تحديد الوضع الراهن للبرنامج.
- تحديد عناصر برنامج الإرشاد النفسي المدرسي وهيكلته.
- مراجعة الفلسفة الإرشادية للمنطقة ومدى مطابقتها لعناصر البرنامج الإرشادي الشامل.
- عمل دعاية للبرنامج الإرشادي.

الخطوة الرابعة: تقييم البرنامج الحالي Assess Current Program

عند تقييم البرنامج الحالي يتطلب ما يلي:

- تحديد الموارد الحالية المتاحة بما في ذلك الأفراد وغيرهم.
- تحديد الأنشطة والمسئوليات الإرشادية الحالية.
- تحديد الجهة التي سيخدمها البرنامج الحالي.
- إعداد ملخص لتقييم البرنامج الحالي.

2- مرحلة التصميم: Design phase وتشمل:

الخطوة الخامسة: إجراء تقييم الاحتياجات Conduct Needs Assessment

هي خطوة أساسية للتأكد من الاحتياجات الإرشادية في نطاق الأهداف والاختصاصات:

- توفر بيانات واقعية لبناء البرنامج الإرشادي.

- تحديد الأولويات بالبرنامج .
- توفر قاعدة للمساءلة (وللمسئوليات) للبرنامج الإرشادي .

تقييم الاحتياجات وتحديد الأولويات للبرنامج الإرشادي ضمن الإطار الفلسفي للمدرسة والمجتمع . وهذا التقييم يقرر ما هي احتياجات الطلاب وما هي النتائج المرجوة، يوفر الدعم لاستمرار الأنشطة الناجحة للمرشدين والتغذية الراجعة للتغيير في البرنامج عند الضرورة .

وهناك بعض الطرق لتقييم الاحتياجات منها :

أ ـ **المقابلات Interviews** : مقابلات فردية أو جماعية، وتستخدم في ذلك أسئلة مفتوحة **Open-ended question**، ويمكن أن تكون المعلومات الناتجة عن هذه الطريقة مفيدة . ولكن هذه الطريقة تستغرق وقتًا طويلاً فضلاً عن أن صدق هذه المعلومات يتوقف على تطبيق الأسلوب العلمي للمقابلات .

ب ـ **تحليل الاحتياجات النمائية Developmental needs analysis** : دراسة الاحتياجات النمائية لفئة عمرية معينة تقع ضمن المدى العمري الذي يقع ضمن نطاق البرنامج الإرشادي النفسي المدرسي .

ج ـ **المسح Survey** : عمل مسح للاحتياجات ذات الأولوية يضم الطلاب، الآباء، المعلمين، الإداريين، ومقارنتها بقائمة الاحتياجات الإرشادية المحتملة الموصى بها .

د ـ **تحديد احتياجات الطالب Defining student needs** : من الأهمية بمكان أن نختار بعناية بنودًا لتقييم احتياجات الطلاب، وينبغي التركيز على أربعة مجالات أساسية :

ـ الشخصية / الاجتماعية . ـ التعليمية .

ـ الوظيفية . ـ وتخطيط الحياة .

الخطوة السادسة : تحديد المهارات الطلابية Identify student compelenices

المجتمع في حاجة إلى تنمية مهارات الطلاب، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق البرنامج الإرشادي المدرسي .

ويتم تحديد المهارات الطلابية بأساليب منها :

- توضيح أولويات تلك المهارات الطلابية .
- عمل قائمة بالمهارات الطلابية وتصنيفها .
- تجميع المهارات الطلابية إلى فئات متشابهة .

الخطوة السابعة : وضع أسلوب (منهج) مكتوب Develop Written Curriculum

هذا المنهج المكتوب ضروري ومكمل لبرنامج الإرشاد النفسي الشامل ويمثل الخطة الهيكلية المكتوبة، وهو بمثابة دليل **guide** لتقديم الخدمات الإرشادية، وبالتالي يقوم بتحديد معالم البرنامج الإرشادي النفسي.

3- مرحلة التنفيذ: Implementing Phase وتشمل:

الخطوة الثامنة : تنفيذ الخطة Plan implementation

يجب أن يكون تنفيذ البرنامج قائم على البرامج الواقعية والعملية. وهذا يتضمن مراعاة أهداف البرنامج المحددة والوقت المتاح والموارد المتاحة **Available**.

يراعى أن الأنشطة الموجودة بالبرنامج والتي لا تخدم احتياجات الطلاب ينبغي تعديلها أو إلغاؤها. وينبغي استكشاف الوسائل البديلة **Alternative means** لإنجاز الخدمات بكفاءة.

عند تنفيذ الخطة تراعى النسبة المئوية المحددة للوقت المستغرق، ويجب أن يكون تصميمه محدداً لكل محتوى البرنامج (وقت محدد للتخطيط الفردي، للخدمات الفورية . . .) ويجب مقارنة ذلك مع الأولويات التي حددتها لجنة التوجيه.

يمكن لخطة المنهج أن تتم إعادة النظر فيها على أساس ما يمكن تحقيقه وفقًا للموارد المتاحة، سواء البشرية أو المادية وهذه العملية تحتاج إلى التركيز على:

- **الوقت**: هل يكفي الوقت المتاح لإنجاز الخطة؟ وهل يمكن للمطالب الطلابية أن يتم تعديلها تبعًا لضيق الوقت.
- **الموارد**: هل هناك موارد كافية بشرية ومادية على حد سواء لإنجاز الخطة؟ ومن بين هذه الموارد، المعلمون والإداريون والمرشدون والآباء.

4- مرحلة التقييم: Evaluating Phase وتشمل:

الخطوة التاسعة : تقييم البرنامج Program Evaluation

تستخدم عملية التقييم لتحديد فعالية البرنامج الإرشادي المدرسي، هذه العملية ينبغي أن تكون منظمة وشاملة ومستمرة **ongoing**، يحدث التقييم طوال مراحل التخطيط والتصميم.

وينبغي أن تشمل خطة التقييم ثلاثة جوانب : البرنامج ـ الموظفون ـ النتائج .

1ـ تقييم البرنامج Program Evaluation : هو مجرد تقييم الهيكل والتنفيذ لبرنامج الإرشاد النفسي المدرسي، ويتضمن فحصًا لمكونات البرنامج .

2ـ تقييم الموظفين Personnel Evaluation : إن تقييم الموظفين وبخاصة المرشدون النفسيون بالمدارس ومدى فعاليتهم، وهناك مناطق أخرى تتطلب أن يكون التقييم لجميع موظفي الدائرة، وتوجد أدوات لتقييم المهام التي يقوم بها المرشد النفسي المدرسي وبخاصة من خلال الرابطة الأمريكية للمرشد النفسي .

3ـ تقييم النتائج Results Evaluation : إن نتائج الطلاب يمكن أن تتحقق ويتم إنجازها من خلال استخدام أداة لتقييم الطالب، ويجب أن تكون أداة تقييم الطالب قصيرة، وسهلة عند استخدامها .

بعض التقييمات ستكون مستمرة، في حين أن البعض الآخر سيتم إنجازه في أوقات محددة خلال العام الدراسي . ويتطلب التقييم، المراقبة المستمرة لاحتياجات البرنامج .

إن القيمة الكبرى لنمو وتطور البرنامج الشامل، تتمثل في كفايات البرنامج حيث يحتوى على معايير **criteria** لتحديد ما إذا كان قد تم التوصل إلى النتائج . والمراقبة المستمرة للنتائج، والاستراتيجيات المرجوة وستنجح التغذية الراجعة **Feedback** لاستمرار الأنشطة الناجحة وتعديل أو إزالة عناصر غير فعالة .

يتم تجميع وتلخيص نتائج عملية التقييم وعرضها على مديري المدارس المتميزة ومجلس الأمناء وعدد من كبار صانعي القرار، ويجب أن تكون صيغة العرض المستخدمة مناسبة، ويمكن وضع نتائج عملية التقييم على شكل رسوم بيانية للتوضيح، ويراعى أن يكون هذا العرض موجز **concise** وسهل الفهم مع استخدام الدقة .

وتصبح عملية التقييم ما يلي :

- تحديد فعالية البرنامج وتقديم الدعم والمساعدة له .
- مساعدة العاملين بالمدرسة عن طريق إبلاغهم ببعض النتائج القيمة التي أفرزها البرنامج الإرشادي المدرسي .
- العمل على توفير المزيد من الكفاية في الوقت والموارد .
- إعطاء عدد من التوجيهات اللازمة للتغيير والتطور

obeikandl.com

صورة أخرى من

تخطيط وتصميم برنامج الإرشاد النفسي المدرسي

مُتَكَلِّمَة:

من خلال زهران 1980، الفحل 2001، وجمعية مونتانا للمرشد النفسي المدرسي **Montana school counselor Association** يمكن عرض ما يلي:

أولاً: بعض الأسس التي يجب أن تراعيها لجنة وضع البرنامج الإرشادي المدرسي: (انظر الموضوع السابق).

ثانيًا: تخطيط البرنامج الإرشادي النفسي المدرسي: والتخطيط هو عملية عقلية ذهنية واعية وشاملة ومستمرة، يتضمن تصوراً كاملاً لجوانب المشكلة التي تواجه الطلاب، ويشمل التخطيط كافة الأنشطة التي يشملها البرنامج والفئة المستهدفة والأدوات التي من خلالها يتم تنفيذ النشاط مع الاهتمام بالتأكيد على تاريخ التنفيذ والتقويم والمتابعة والتوصيات.

ويراعى عند التخطيط ما يلي:

1ـ دراسة ما تم من تقييم للبرنامج الإرشادي المدرسي السابق ومعرفة نواحي القوة والضعف، ووضع هذه الملاحظات أمام لجنة التخطيط للاستفادة منها وتطويرها.

2ـ وضع ما يتم تغييره (مثال): علاج لظاهرة تشكل الأولوية في مشكلات الطلاب.

Decide to change

3ـ الحصول على تأييد المسئولين عن المدرسة أو المنطقة التعليمية لتخطيط البرنامج مع تعهد منهم بمساندته وذلك بتوفير الوسائل والموارد المختلفة التي تساعد على إنجاحه.

4ـ إعطاء فكرة عن ما يتم تغييره (أو الظاهرة التي تم اختيارها من قبل لجنة البرنامج) لكل أفراد اللجنة وعلى رأسها مدير المدرسة والإخصائيون الاجتماعيون ومجلس الأمناء بالمدرسة وكذلك الإدارة التعليمية.

5ـ يراعى أن يبنى البرنامج على أساس نظرية أو أكثر من نظريات الإرشاد النفسي، بمعنى هل هذا البرنامج يعتمد على النظرية السلوكية وذلك لتعديل سلوك معين ولاستخدام فنيات إرشادية من هذه النظرية لتفعيلها. أم أن هذا البرنامج يعتمد على نظرية التمركز حول الذات ويكون الجهد الأكبر في هذه الحالة واقع على عاتق المسترشد (الطلاب) وليس المرشد (المرشد النفسي المدرسي) بحيث يمكن أن يكون لدى المسترشد الثقة في نفسه، ويمكن أن يتخذ قراراته بنفسه واكتشاف مهاراته الغائبة، والمرشد في هذه الحالة ما هو إلا ميسر لهذه العملية.

خطوات البرنامج الإرشادي المدرسي:

1ـ تحديد الفئة المستفيدة من البرنامج: عند التخطيط، يجب تحديد الفئة المستفيدة من هذا البرنامج وخصائصها. مثال: طلاب المرحلة الثانوية: المشكلة الرئيسية التي تواجههم، خصائصها، خصائص طلاب المرحلة الثانوية (مرحلة المراهقة)، وجمع بيانات كاملة عن هذه الفئة.

2ـ مناقشة ميزانية البرنامج: مصادر تمويل البرنامج، تحديد الميزانية بكل دقة، تحديد بنود الصرف على متطلبات البرنامج.

وهناك فروق بين المدارس والإدارات التعليمية في إمكانيات الإنفاق على البرامج الإرشادية المدرسية، ويمكن الاستعانة بالمساعدات المجتمعية والمتمثلة في مجلس الأمناء بالمدارس والذي يعتبر مصدراً من مصادر تمويل البرامج والعمل على إنجاحه في تحقيق أهدافه.

3ـ تحديد أهداف البرنامج: تختلف أهداف البرامج الإرشادية المدرسية من جهة لأخرى وذلك حسب الموضوعات والمشكلات التي تتناولها هذه البرامج من جهة وحسب الفئة المستفيدة ونوعيتها من جهة أخرى.

ولكن يراعى ما يلي:

ـ الاتفاق والانسجام بين أهداف البرنامج الإرشادي المدرسي وأهداف المرحلة التعليمية التي يخدمها البرنامج، فلا يجوز أن تكون أهداف البرنامج في وادٍ وأهداف المرحلة التعليمية في وادٍ آخر.

ـ أن تصمم هذه الأهدافً بعناية، بحيث تخدم المشكلات الحقيقية التي تواجه الطلاب ويمكن قياسها.

ـ أن تعمل الأهداف على إشباع حاجات الطلاب من كافة الجوانب الأكاديمية، الشخصية / الاجتماعية، والثقافية، المهنية. . . .

ـ أن تساعد الأهداف على كشف ورعاية الموهوبين من الطلاب وأن تكون هذه الأهداف ممكنة التنفيذ.

ـ أن تركز الأهداف على تحسين أداء الطلاب المتأخرين دراسيًا على أساس وضع الأسس التي ترفع من درجة دافعية الإنجاز لديهم.

ـ أن تراعي هذه الأهداف مرحلة النمو التي تتعامل معها (الطفولة، المراهقة، الشباب. . .).

4ـ تحديد الوسائل والأساليب التي تحقق الأهداف: تختلف الإمكانات المادية والبشرية من

مدرسة لأخرى بل من مديرية تعليمية لأخرى كذلك، وبالتالي تختلف هذه الإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف على أرض الواقع، ويمكن الاستعانة بالخدمات المجتمعية والمتمثلة بالدرجة الأولى في مجلس الأمناء بالمدارس وتتمثل هذه الأدوات والوسائل اللازمة ما يلي:

- العنصر البشري المدرب على استخدام المقاييس والاختبارات المختلفة والعمل على تحليلها.
- السجلات والاستمارات اللازمة لتسجيل الحالات المختلفة من الطلاب.
- بعض المراجع والكتب والدوريات في مجال التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي للرجوع إليها وقت الحاجة.
- مكان مستوفى الشروط ومؤهل لتمكين القائمين على البرنامج على نجاح عملهم وتأديته بصورة سليمة.
- توفير مراكز التدريب، وذلك لتدريب:

ـ المرشد النفسي المدرسي على بعض الفنيات الإرشادية المختلفة وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج.

ـ العناصر البشرية على كيفية الإشراف الإداري والفني على لجان هذه البرامج الإرشادية المدرسية.

- توفير دليل للمرشد النفسي المدرسي والذي يحتوى أساسًا على:

ـ كيفية إدارة المقابلات الإرشادية (الفردية والجماعية).

ـ مهارة وضع وتصميم الاستبيانات... إلخ.

ـ فن تصميم أهداف البرامج....

ـ عوامل نجاح البرامج الإرشادية.....

- بعض الاستبيانات والاختبارات والمقاييس اللازمة للبرامج. وتوفير المتدربين على استخدامها وتحليل نتائجها.

5ـ تحديد الخدمات التي يقدمها البرنامج: عند التخطيط للبرنامج ينبغي أن نسأل:

ـ ما الخدمات التي يقدمها البرنامج، هل هي خدمات متنوعة وشاملة لكل الطلاب تواجه احتياجاتهم ومطالبهم، هل هي خدمات مستمرة أم مؤقتة.

تنبغي الإجابة عن مثل هذه الأسئلة وغيرها عند التخطيط للبرنامج.

6ـ تحديد الهيكل الإداري للبرنامج: يتكون عادة من المرشد النفسي المدرسي، والذي يقوم بالدور المحوري لبقية أعضاء هذا الهيكل الإداري. ويضم أيضًا المدير، الإخصائيين بالمدرسة (اجتماعي ـ مكتبي ـ صحافة)، المدرسين، ومن المفيد إشراك مجالس الأمناء والآباء بالمدرسة، إضافة إلى بعض الأطباء النفسيين من خارج المدرسة أي من البيئة المدرسية. (ويجوز طبيب المدرسة إن وجد).

7ـ مرحلة التنفيذ: محاولة حل المشكلات التي تواجه البرنامج أثناء التنفيذ حتى يستمر حتى نهايته.

- توزيع الاختصاصات على أعضاء اللجنة حتى يتعرف كل عضو على مهامه التنفيذية ومسئولياته.
- وضع خطة زمنية لعملية التنفيذ من بداية البرنامج وحتى نهايته.
- تحديد الخطوة الأولى من تنفيذ البرنامج والتركيز عليها لأهميتها في إنجاح البرنامج.
- تجهيز بعض الحلول الاحتياطية لمواجهة ما قد ينشأ من مفاجآت من البرنامج أثناء عملية التنفيذ.
- عقد الاجتماعات من حين لآخر لمتابعة وحل أي مشكلة تطرأ أولاً بأول.

8ـ تقييم البرنامج:

- هل حقق البرنامج الأهداف التي وضعت.
- هل حقق الخدمات التي تم تحديدها من قبل.
- هل نجحت الوسائل والأساليب والأدوات التي تم استخدامها في البرنامج.

هناك مبادئ يجب أن تراعى عند تقييم البرنامج الإرشادي المدرسي:

1ـ يجب أن تأخذ عملية التقييم الوقت اللازم لها دون التسرع في إجرائها.

2ـ يجب أن تعتمد لجنة التقييم على بيانات دقيقة والناتجة من مصادر رئيسة أصلية.

3ـ أن تكون لدى لجنة التقييم مصداقية كافية عند أداء عملها.

4ـ عند التقييم، يجب الحفاظ على ما لدى المرشدين النفسيين من أسرار تخص الطلاب وغيرهم.

5ـ أن يكون التقرير الناتج عن عملية التقييم واضحًا وبعيدًا عن الغموض.

6ـ ألا يتضمن التقييم نوعًا من التجريح لعمل المرشدين النفسيين المدرسيين، بل يجب أن يكون على أسس علمية.

7ـ يجب على المرشدين النفسيين ألا يرتبكوا عند تقييم البرنامج، ولكن يجب أن يشعروا أن

ذلك يزيدهم خبرة ويضع أيديهم على مواضع الضعف، حتى تتم معالجة ذلك في برامج أخرى مستقبلاً.

بعض الأسس العلمية التي يجب أن تراعيها لجنة التقييم:

1ـ أهداف البرنامج: هل حقق البرنامج الأهداف التي وضعت من أجله... إلخ؟

2ـ وسائل وأدوات البرنامج: ما هذه الوسائل؟ وهل استطاعت كل وسيلة وأداة أن تحقق الهدف المرسوم لها في البرنامج؟.... إلخ.

3ـ خدمات البرنامج: هل قدم البرنامج الخدمات بصورة مفيدة للطلاب؟ وما الخدمات التي لم يستطع البرنامج أن يقدمها بصورة تتناسب مع حاجات الطلاب؟... إلخ.

4ـ الهيكل الإداري: هل كان هناك نوع من التعاون بين أعضاء لجنة البرنامج؟، وهل أدى كل منهم دوره بشكل مقبول في البرنامج، وما هي العقبات التي ظهرت في هذا الجانب؟.... إلخ.

5ـ تنفيذ البرنامج: هل التزم القائمون على تنفيذ البرنامج بالخطة الزمنية المحددة؟... إلخ.

6ـ ميزانية البرنامج: هل ظهر عطل في استمرارية خطوات البرنامج بسب قصور أو ارتباك في ميزانية البرنامج؟.

الطرق المختلفة لتقييم البرامج الإرشادية المدرسية:

*** هناك طرق تعتمد على مصادر التقييم ومن هذه المصادر ما يلي:**

1ـ الوثائق الموجودة مثل المراجع في التوجيه والإرشاد النفسي، وأجزاء مسجلة من الاجتماعات الشهرية للمرشدين.

2ـ المقابلة مع كل المرشدين النفسيين بالمدرسة.

3ـ المقابلة مع مدير المدرسة.

4ـ أنشطة المرشد النفسي المدرسي في اليوم المفتوح.

5ـ المقابلة مع الآباء.

6ـ المقابلة مع الطلاب.

7ـ مقابلة المدرسين. *(Cole et al,2006)*

***وهناك بعض الطرق الأخرى نعرضها باختصار كما يلي:**

1ـ الطريقة المسحية: تقوم على دراسات مسحية تستخدم بعض الأدوات للوصول إلى

النتائج لعملية التقييم ومنها، الاستفتاءات، التحليل الإحصائي. . . .

2ـ **طريقة العائد السلوكي**: وتركز على ما يحدث من تغيرات سلوكية للمستفيدين من البرنامج، وهذا يقتضي قياس قبلي وتسجل نتائجه، وقياس بعدي عقب الانتهاء من البرنامج وتسجل نتائجه، ونحصل على الفروق بين هذه النتائج كي نتعرف على مدى نجاح البرنامج في تعديل السلوك كهدف أساسي من أهداف البرنامج. . . .

3ـ **طريقة استطلاع الآراء**: وتتم بأسلوب علمي على أساس تصميم استبيانات مقننة لاستطلاع رأي:

ـ **الطلاب**: (أصحاب المصلحة والمستفيدين من البرنامج).

ـ **المدرسون**: أصحاب الاحتكاك والتفاعل الأول مع الطلاب.

ـ **الآباء**: المتعايشون مع أبنائهم الطلاب أسريًا.

ـ **المرشدون**: وهم على رأس المسئولين عن البرنامج الإرشادي والمشتركون في كل مراحل البرنامج، والقادرون على قبول النقد الذاتي مفضلين لغة التحرر من الخوف من النقد الذاتي والارتفاع بلغة الاستفادة وتزويد خبراتهم من خلال عملية التقييم.

4ـ **طريقة التقييم على أساس برنامج الإرشاد النفسي المدرسي لمونتانا**: تقوم هذه الطريقة على تقييم ثلاثة مجالات:

ـ **البرنامج Program**: هل قام كل عنصر من عناصر البرنامج بوظيفته.

ـ **الأشخاص Personnel**: هل قام كل فرد بمهامه كما كان مخططًا لها.

ـ **النتائج Results**: أن تكون نتائج البرنامج الإرشادي المدرسي قابلة للقياس للتعرف على: إلى أي مدى تحسن وضع الطلاب أكاديميًا وشخصيًا واجتماعيًا ومهنيًا. . . .

فوائد البرنامج الإرشادي المدرسي:

يمكن أن نعرض بعض الفوائد على النحو التالي:

للطلاب:

ـ تزويد الطلاب ببعض المهارات المختلفة (شخصية، اجتماعية، مهنية، أكاديمية).

ـ المساهمة في حل مشكلات الطلاب.

ـ العمل على خفض بعض المشكلات السلوكية للطلاب.

ـ مساعدة الطلاب المتأخرين دراسيًا.

ـ اكتشاف ورعاية الموهوبين من الطلاب. . .

أولياء الأمور:

ـ ربط البيئة الأسرية بالبيئة المدرسية .
ـ مساعدة أولياء الأمور على متابعة أبنائهم الطلاب .
ـ توفير البيانات لأولياء الأمور حول الخدمات الإرشادية المختلفة .
ـ الاحتكاك بحركة العمل بالبرنامج الإرشادي المدرسي وما يبذل فيه من جهد مما ينعكس ذلك عليهم بزيادة الثقة والاطمئنان في البرامج الإرشادية النفسية المدرسية .

المعلمون :

ـ اكتساب المعلمون الخبرات من خلال تعاونهم مع المرشدين النفسيين .
ـ اكتساب الطلاب ـ من خلال البرامج ـ جوانب فكرية وثقافية وأكاديمية مما ييسر عمل المعلم داخل الصف .
ـ تنمية مهارة إدارة الصف .
ـ تحسين المناخ المدرسي مما يهيئ نجاح الطلاب أكاديميًا .

مدراء المدارس :

ـ يساعد البرنامج الإرشادي المدرسي على رفع نسبة النجاح بالمدرسة .
ـ الاستفادة من عملية تقييم البرنامج في وضع بعض الخطط لتحسين الأداء وصورته .
ـ تخفيف معاناة الإدارة المدرسية من مواجهة المشكلات المدرسية .
ـ تهيئة المناخ المدرسي الصحي أمام التلاميذ مما ينعكس على حب الطلاب للمدرسة وارتفاع نسبة حضور الطلاب إليها .

obeikandl.com

نموذج مقترح لتدخل المرشد النفسي المدرسي لمواجهة بعض المشكلات الطلابية الشائعة

اخترنا بعض المشكلات الطلابية الشائعة، ونعرض بعض التدخلات المقترحة والتي يجب أن يستفيد منها المرشد النفسي وهذه المشكلات كما يلي:

1ـ انخفاض تقدير الذات: Low Self-Esteem

بعض الأعراض	بعض الأسباب المحتملة	بعض الأهداف لمواجهة المشكلة	بعض مساهمات المرشد النفسي المدرسي
1ـ لا يمكن للفرد تحديد سماته الإيجابية أو موهبته الشخصية.	1ـ الشعور بالإحباط وأنه لن يصل إلى الأهداف.	1ـ بناء وتكوين صورة إيجابية للذات.	1ـ محاولة تزويده ومساعدته على مزيد من الدفء العاطفي والقبول والتشجيع على التعبير عن مشاعره.
2ـ يرفض روح المخاطرة كي يضم خبرات جديدة.	2ـ قد تكون أسباب وراثية ترجع إلى الأسرة.	2ـ زيادة التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.	2ـ استخدام المومياات المتحركة والرسم ووسائل اللعب وبعض المشاهد مثل المحادثات، والتي تعبر عن الأخذ بروح المغامرة والمخاطرة والتعبير عن المشاعر.
3ـ البحث الزائد عن ما هو سهل أو يرحب بالأمور السهلة.	3ـ تحويل الغضب إلى الداخل لفقدانه التعبير عن الغضب.	3ـ الانخراط في أنشطة فكاهية ومسلية.	3ـ التركيز على الأنشطة، وإعطاء نموذج من الأنشطة التفاؤلية Optimism.
4ـ دائماً يقوم بدور سلبي، ولا يأخذ طرق تبحث عن ما هو هام.	4ـ نادراً ما ينجح في تجاربه وخبراته وشعوره بانعدام قيمته بسبب فشله المتكرر.	4ـ المساعدة في العمل على إنجاح التجارب والخبرات.	4ـ العمل على تأسيس نوع من فهم الذات وتأمين ضروريات الحياة والاستقلالية.
5ـ يتجنب الاحتكاك الاجتماعي مع	5ـ الحماية الزائدة من جانب الأسرة فلم يتعلم كيف يصل إلى		5ـ إيجاد الأنشطة والتي تمكن الفرد من محاولاته لبناء خبراته والقدرة

الكبار وحتى مع الأنداد.	العلو وشعوره بعدم الاحترام.		على التمتع بهذه الأنشطة.
	6ـ إهماله، وعدم اهتمامه بأي شيء نتيجة شعوره بانعدام قيمته.		6ـ تحديد الاقتراحات والمطالب التي من شأنها تزيل الضرر الذي تعرض له تقدير الذات.
	7ـ البيئة الاستبدادية وشعوره بالبؤس والضعف واعتقاده أن العالم مكان سيئ.		7ـ استخدام أسلوب المدح والإطراءات.
			8ـ يطلب من الطالب أن يكتب أحد الأشياء الإيجابية الخاصة به والتي تحدث يوميًا، ونجعله يدرك أن لديه أكثر من مائة من مثل هذا الشيء يمكن أن يفتخر به

2ـ القلق Anxiety :

بعض الأعراض	بعض الأسباب المحتملة	بعض الأهداف لمواجهة المشكلة	بعض مساهمات المرشد النفسي المدرسي
1ـ قلق زائد، غضب أو خوف.	1ـ خبرة صادمة.	1ـ تعريف أنواع القلق والخوف لفظيًا.	1ـ تحديد نوعية القلق والخوف.
2ـ خوف محدد لدرجة أنه يصطدم بالطلاب يوميًا.	2ـ غضب موضوعي مثل الخوف من الحيوانات المخيفة عند ضربها من الإيذاء الجسدي.	2ـ العمل على إنقاص وإضعاف القلق في التعاملات اليومية.	2ـ استخدام الفنيات السلوكية لمواجهة الخوف إذا كان لدى الطلاب مخاوف مرضية.
3ـ ضربات القلب سريعة، وضيق في التنفس.	3ـ ارتفاع رد فعل الجهاز العصبي المركزي.	3ـ زيادة التدريبات البدنية كوسيلة لإنقاص الشعور بالقلق.	3ـ استخدام أسلوب التشجيع بدرجاته وكذلك أسلوب الشفقة Compassionate.

4ـ صعوبات في التركيز.	4ـ متعارض مع نفسه أو فرد متقلب أو وجوده في بيئة رافضة.	4ـ استخدام الاسترخاء والتدريبات التحويلية المعرفية لإنقاص الشعور بالقلق.	4ـ ضرورة رفع درجة الأمان وتزويدهم ببيئة تتميز بالتماسك.
5ـ اضطرابات في النوم.	5ـ الاتجاه للنزعة الكمالية وتنتج عنها معايير مرتفعة جداً تسبب القلق عند عدم تحقيقها.		5ـ على المرشد أن يكشف الرسائل المعرفية المشوهة لدى الطلاب والتي تؤثر بشدة على استجابات القلق.
6ـ زيادة في درجة الهيجان.	6ـ نتيجة التعرض لحملة نقد شديدة.		6ـ العمل على تشجيع التعبير عن المشاعر.
			7ـ استخدام الفن، واللعب كاستراتيجيات لممارسة السيطرة على الخوف والقلق.
			8ـ مساعدة آباء الطلاب عن طريق الأنشطة غير الصفية والتي تستخدم التدريب على كيفية بناء الصداقة وأثر ذلك على أبنائهم الطلاب.
			9ـ مساعدة الآباء على تكوين وإنشاء بيئة موثوق فيها وطبيعية ومتماسكة.
			10ـ تعليم الاسترخاء التحويلي المعرفي.
			11ـ مشاركة الطلاب في اكتشاف الخطوات التي يحتاجون إليها للمشاركة مع الأصدقاء.

3ـ التحصيل الأكاديمي المنخفض : Academic underachievement

بعض الأعراض	بعض الأسباب المحتملة	بعض الأهداف لمواجهة المشكلة	بعض مساهمات المرشد النفسي المدرسي
1ـ الفشل المتكرر في تكملة الواجبات المنزلية أو المدرسية في الوقت المناسب.	1ـ فقدان التنظيم الذاتي والاكتئاب وتقدير الذات المنخفض.	1ـ تكوين دافعية للإنجاز.	1ـ تحويل الطلاب للكشف الطبي وخاصة على السمع والبصر.
2ـ الذكاء المنخفض له علاقة بالأداء الأكاديمي.	2ـ شدة الصراعات والعدوانية السلبية.	2ـ تخفيف الجوانب الانفعالية أو الضغوط البيئية.	2ـ تشجيع الآباء على نظام معين للتواصل مع المعلمين لمساعدة الطلاب، على أن يكون ذلك مستمراً من غير انقطاع.
3ـ القلق المرتفع قد يساهم في أداء الطلاب أثناء الامتحانات.	3ـ البيئة المفككة.	3ـ استراتيجية تدخل الآباء لمساعدة أبنائهم بالتعاون مع المدرسة.	3ـ يضع المرشد أهدافاً طويلة المدى وأخرى قصيرة المدى لحل المشكلة.
4ـ الاكتئاب وتقدير الذات المنخفض قد يسبب الاضطرابات ويسهم في الأداء الأكاديمي المنخفض.	4ـ أن يكون كسولاً بطبيعته.	4ـ تأدية الواجبات المدرسية بشكل كامل.	4ـ مناقشة الطلاب في الاتجاهات السلبية تجاه المدرسة والعمل على تغيير هذه الاتجاهات.
5ـ ضعف المهارات الدراسية والتنظيم الرديء.	5ـ فشل مدرسي متكرر ومهارات دراسية متدنية.	5ـ تخفيض درجة قلق الامتحانات.	5ـ مساعدة الطلاب الذين تتطلب مهاراتهم التدريسية بعض المساعدات الخارجية، أو مساعدة آباء هؤلاء الطلاب في إيجاد مدرس خصوصي Tutor.
			6ـ توجيه الطلاب على أداء واجباتهم أولاً بأول أي في نفس اليوم، ويمكن للآباء

متابعة ذلك من ناحية مع تبسيط هذه الواجبات من جانب المعلم والذي يعمل على مراجعتها أيضًا.			
7ـ تدريب الطلاب على إنجاز بعض الاختبارات المختلفة.			
8ـ تدريب الطلاب على بعض مهارات الدراسة المؤثرة، (الدراسة في الأماكن الهادئة – تدريبهم على التفاصيل بشيء من التدريج – التدريب على عملية التركيز والتلخيص...).			
9ـ مراقبة التقدم الأكاديمي المطلوب، ومناقشة ما تم من إنجازات وما هي العقبات.			
10ـ تشجيع الآباء على أن يستخدموا أسلوب التدعيم الإيجابي لأبنائهم من أجل النجاح الأكاديمي.			
11ـ عمل مجموعات تقوية بالمدرسة تشرف عليها إدارة المدرسة ويساهم فيها بشكل أو بآخر المرشد النفسي المدرسي.			

4ـ الخجل Shyness :

بعض الأعراض	بعض الأسباب المحتملة	بعض الأهداف لمواجهة المشكلة	بعض مساهمات المرشد النفسي المدرسي
1ـ لا يرفع عينه إلا في حدود، قد يرفض التجاوب مع الآخرين، يعيش منعزلاً في المواقف الاجتماعية.	1ـ النقد والسخرية من الطالب في أحيان كثيرة.	1ـ تحديد القلق والخجل في معظم المواقف الاجتماعية.	1ـ تقييم الجانب اللغوي والكلامي لمحاولة استبعاد التالف والذي قد يؤدي إلى الخجل.
2ـ صداقاته الخارجية مغلقة قليلاً، وقد لا تتعدى أعضاء الأسرة.	2ـ الحماية الزائدة.	2ـ إقامة صداقة مع الأصدقاء خارج الأسرة.	2ـ البناء النشط لمستوى الثقة مع الطلاب من خلال تفاعلهم وتواصلهم عن طريق البصر والاستماع (الأذن) والتعاملات العاطفية والانفعالية.
3ـ حساسية مفرطة عند النقد الموجه إليه.	3ـ الإهمال واللامبالاة من جانب الآباء.	3ـ تعليم مبادئ العلاقات الاجتماعية في المواقف الاجتماعية الجديدة.	3ـ تشجيعهم على التعبير بحرية عن مشاعرهم.
4ـ زيادة الحاجة إلى إعادة الاطمئنان.		4ـ تطوير ونمو المهارات الاجتماعية والتي ستزيد العلاقات بين الأفراد.	4ـ مساعدة الآباء على خلق بيئة ما من شأنها أن تعمل على زيادة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية.
5ـ النفور من الاشتراك في أنشطة جديدة.		5ـ حل الصراعات الجوهرية التي تسهم في الخجل والقلق.	5ـ تعليم المهارات الاجتماعية لهؤلاء الطلاب من خلال مواقف اجتماعية مختلفة.
6ـ تبدو صورة الذات سلبية.		6ـ العمل على رفع تقدير الذات	6ـ استخدام الفنون والرسم واللعب

		ومشاعر الأمان عند إقامة العلاقات.	وغيرها للتعبير عن المشاعر وممارسة التفاعلات الاجتماعية.
7ـ في المواقف الاجتماعية يظهر العرق، الارتعاش، زيادة ضربات القلب أحيانًا.			7ـ إيجاد الأنشطة التي من شأنها أن تؤدي إلى بناء الخبرات وخاصة الخبرات السارة لدى هؤلاء الطلاب.
			8ـ تحديد الاقتراحات والمطالب التي من شأنها أن تزيل ما تعرض له تقدير الذات من تشوهات.
			9ـ أن يطلب من الطالب أن يكتب أحد الأشياء الإيجابية الخاصة والتي يقوم بها يوميًا ثم نجعله يدرك أن لديه أكثر من مائة مثل هذا الشيء يمكن أن يفخر به.
			10ـ وضع الأهداف اللازمة لمواجهة هذه المشكلة ومتابعة عملية الممارسة.

بعض الدراسات الحديثة حول الإرشاد النفسي المدرسي

* **دراسة "كوننجهام وهويتين" Cunningham & Whitten (2007)**: حول دور المرشد النفسي المدرسي في المرحلة الإعدادية (المتوسطة) لمنع عملية الشغب (البلطجة) بين الطلاب، وفيها يمكن وضع إستراتيجية تشمل إجراءات وقائية مختلفة لتشجيع الجهود التي تقوم بمنع الشغب في المدارس. . . .
* **دراسة "رايل وآدمز 2007" Rayle and Adams**: حول استطلاع الأنشطة اليومية للمرشدين النفسيين المدرسيين في القرن الواحد والعشرين والتي توصلت إلى أن أنشطة العمل للمرشد النفسي المدرسي هي أنشطة خاصة بالبرنامج الإرشادي المدرسي الشامل (CSCP)، وهذه الدراسة تركز على الفروق بين أنشطة العمل اليومية للمرشدين في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية وعلاقة هذه الفروق بالمتغيرات الديموجرافية (السكانية).
* **دراسة كل من "ديمنكيك، رانجان ودوثيت 2006 Demanchich، Rangan & Douthit، (2006)**: حول ما يتعلق بالاضطرابات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية وذلك عن طريق تطبيق النموذج الوطني للرابطة الأمريكية للإرشاد النفسي المدرسي (ASCA)، وهذه الدراسة تناقش الطرق والوسائل التي يمكن للمرشد أن يستخدمها من خلال هذا النموذج للمساعدة في حل الصراعات بين الأطفال والمدرسين، والمديرين والأسر. . . . .
* **دراسة "جيراى وماكلوم 2003" Gray & MACOLLUM,2003**: حول تطور التعريف المهني للمرشد النفسي المدرسي، وقد عرضا الباحثان في هذه الدراسة بعض قضايا معينة قد تؤثر على التعريف المهني للمرشد النفسي المدرسي. من بين هذه القضايا: سوء إدراك دور المرشد النفسي المدرسي من جانب مدراء وموظفي المدرسة ومن جانب مهن أخرى في مجال الصحة النفسية بل ومن جانب المرشدين أنفسهم. وبات من الضروري أن يطور المرشدون من الوسائل التي يستخدمونها ومن الأساليب التي يمارسونها كي يعلو شأنهم وعليهم أن يعملوا على تسليح أنفسهم بالمعرفة وخاصة

في المهـارات والفنيـات الإرشـادية، وعلـيهم أن يتعرفـوا علـى مـن يكونـون؟ ومـاذا يفعلون؟ . . .

قراءات إضافية في موضوع برامج الإرشاد النفسي المدرسي:

- **Studer, J.R. (2005): The Professional school counselor: An advocate for students. Belmont, CA Wadworth.**
- **Schmidt, J.J. (2003): Counseling in schools: Essential services and comprehensive programs, 4th ed. Boston: Allyn & Bacon.**
- **American school counselor Association (2003). The ASCA National Model: A framework for school counseling programs, Alexandria, VA.**

obeikandl.com